رابط المادة على منصة باحث

فوائد منوعة

أعمال عشر ذي الحجة | الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاخرج البخاري في كتابه الصحيح من حديث الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن - 00:00:00

ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله من هذه الايام اي ايام العشر. قالوا ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله - 00:00:25

الا رجل خرج بنفسه وماله ولم يرجع من ذلك بشيء فهذا العمل الوحيد الذي يعادل العمل في العشر الاول من شهر ذي الحجة هذا العمل الوحيد هو ان يخرج الانسان في سبيل الله مجاهدا. وان يعقر جواده في ذات - 00:00:49

وان يستشهد في سبيله وبالتالي لن يرجع الى اهله بماذا؟ بشيء. لا مال ولا نفس نعم وانما ذهب هذا في ذات الله. فهذا هو العمل الوحيد فقط الذي يعادل العمل في عشر - 00:01:17

ذي الحجة وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم العمل الصالح ولم يقيد ذلك بعمل معين فهذا يفيد كل ما كان عملا صالحا من الاقوال او من الافعال نعم. فكل ما كان عملا صالحا فهو داخل في - 00:01:39

بهذا الحديث من الذكر لله عز وجل وتعلمون ان هذه الايام مخصوصة الاكسار من الذكر وهو التكبير وقد ثبت عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه من حديث الاسود ابن يزيد - 00:02:08

عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه كان يكبر فيقول الله اكبر الله اكبر لا سوف الا الله والله اكبر. الله اكبر ولله الحمد وثبت عن سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه كما في مصنف عبد الرزاق من حديث ابي عثمان النهدي عن سلمان - 00:02:32

ان انه كان يكبر فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر كبيرا وثبت عن ابن عباس من حديث عكرمة عن ابن عباس عند ابن ابي شيبة انه كان يكبر فيقول الله - 00:03:00

هو اكبر كبيرة الله اكبر كبيرا. الله اكبر واجل. الله اكبر على ما هدانا او نحو ذلك وفي الحقيقة ليس هناك صيغة خاصة في التكبير فكلما كان تكبيرا لله جل وعلا وتعظيما له فهو داخل في ذلك - 00:03:20

في صحيح البخاري معلقا ان ابا هريرة وعبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما كانا يدخلان الاسواق فيكبران فيكبر الناس بتكبيرهما. نعم. وهذا فيه في الجهر ورفع الصوت بالتكبير وهذا من السنة. نعم الاصل في الذكر - 00:03:46

وفي الاعمال الصالحة الاصل المخافته وعدم الاجهاض وعدم الجهو ولكن في حالات يستحب الجهر. ومن ذلك في هذه الايام. وليعلم ان هذه العبادة اداة وكل الاعمال الصالحة تبدأ من مغيب - 00:04:16

شمس الليلة الاولى من ايام شهر ذي الحجة. نعم لان الليلة تسبق اليوم ولذا تعلمون انه اذا رؤي الهلال في ليلة الثلاثين مثلا او كان شهر شعبان مثلا تاما فان في الليلة التي في صبيحتها اليوم الاول من رمضان يسن فيها ماذا؟ التراويح. يسن فيها صلاة - 00:04:42

التراويح لان الليلة تسبق اليوم الا في ليلة عرفة فان عرفة يمتد الى طلوع فجر يوم العيد. اذا طلع فجر يوم العيد انتهى وقت عرفة فمن لم يقف قبل ذلك فان الحج قد فات. اذا لم يقف قبل ذلك - 00:05:16

اي قبل طلوع الفجر من صبيحة يوم العيد يوم النحر فان الحج قد فاته نعم فعلى رأسها العبادات عبادة التكبير. ومن العبادات عبادة الحج والعمرة في هذه الايام وقد ادى الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة في ايام - 00:05:43

شهوي ذي الحجة الايام العشر الاولى. وذلك انهم قدموا في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة عن الرسول عليه الصلاة والسلام كان قارنا.

اي انه قد ساق الهدي قد احرم - 00:06:19
الحج والعمرة مقتبنين. فبقي على احرامه طاف وسعى طاف للقدوم. وهذا في حقه سنة وسعى للحج قدمه قدم سعي الحج فلذا عندما جاء يوم النحر لم يطف الا طوافا واحدا طوافه بالبيت - 00:06:39
نعم وعبادة الحج وتعلمون ان الحج ركن عظيم من اركان الاسلام. نعم وعبادة الاضحية وهي ايضا عبادة عظيمة تشرع في هذه الايام من او من بعد صلاة العيد. من ذبح قبل الصلاة فهذا لحم - 00:07:04
قدمه لاهله ليس من الاضحية في شيء. وانما الاضحية ما كان بعد صلاة العيد الى اخر يوم من ايام التشريق. فيكون اربعة ايام. يوم النحر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر اذا - 00:07:28
غابت الشمس من الثالث عشر تكون ايام الاضحية وايام العيد وايام التشريق قد انتهت. نعم. فالاضحية في هذه في ايام العيد عفوا في يوم العيد والايام الثلاثة التي بعد من اعظم العبادات - 00:07:49
ومن اراد ان يضحي دخلت عليه العشر فعليه ان يمسك عن ثلاثة اشياء. يمسك عن الشعر ويمسك عن الاظافر ويمسك ايضا الا يأخذ من بشرته شيئا. والمقصود بشرته تعلم احيانا يكون هناك لحم يابس - 00:08:14
مثلا الاطراف الاصابع او نهاية القدم. نعم. فهذه الاشياء الثلاثة لا خذ منها حتى يذبح حتى يذبح فاذا ذبح خلاص انتهى هنا المنع. طبعا تعلمون ان الاخذ من اللحية هذا لا يجوز لا في - 00:08:39
في ايام العشر ولا لمن اراد ان يضحي ولا قبله ولا بعده. نعم فالاصل ان هذا لا يجوز لكن يعني الشعوب الاخرى نعم فالاضحية عبادة عظيمة طبعا الانسان من السنة له ان يشرك اهل بيته - 00:09:04
فهو الذي يمتنع المضحي هو الذي يمتنع. انت اشركت اهل بيتك في الاجر انت الذي تمتنع نعم واما اهل بيتك فلا يمتنعون. نعم. وانما الذي يريد ان يضحي الا اذا مثلا اعطيت زوجتك اضحية - 00:09:23
اعطيت والدتك اضحية ملكتها اياها وضحت بارادت ان تضحي فعليها ان تمتنع. نعم حتى انت لو اعطيتها خلاص وارادت ان تضحي فعليها هي ان تمتنع. واما ادخالهم في العجب فهذا لا يمنعهم. من - 00:09:48
الاخذ ايظا من العبادات العظيمة هو عبادة الصيام بعض الناس الذين يشككون يقولون الرسول عليه الصلاة والسلام ما صام. العشر الاول من شهر ذي الحجة نقول نعم هو لم يثبت انه صام صلى الله عليه وسلم. ولكن قال العمل الصالح - 00:10:12
فيدخل فيه الصيام وغيره. وهو الرسول عليه الصلاة والسلام. يعني عنده من الاعمال وعنده من الطاعات اليس لامته صلى الله عليه وسلم؟ ولذا بارك الله فيكم كان يواصل كان يواصل في الصيام - 00:10:39
فيقولون انت تواصل يا رسول الله يقول انا لست كهيئتكم انا اطعم واسقى والمقصود اطعم واسقى اي الطعام والسقاء اي الشراب المعنوي لا الحسي لو كان الحسي لما كان مواصلا وانما هذا المعنوي. لانه كان يناجي الله جل وعلا. ويدعو الله سبحانه وتعالى - 00:11:02
وبالتالي من كان هكذا لا يشعر بالعطش او يشعر بالجوع لانه في مناجاة لله جل وعلا. ولذا تعلمون اذا كان الانسان في فرح ويتحدث مع من يحب نعم ينسى نعم ولذا يقال ان ابو العباس ابن تيمية عندما كان صغير جابت له اتت امه له بالعشاء - 00:11:31
او بالغدا هو يعني الله عز وجل حبب اليه البحث في العلم والقراءة وكذا خلى العشا وهو يبحث ويراجع نعم نسي يعني مثل الان اللي يفتحون الجوال نعم يعني قد يطلع عليها الفجر وهو وهو يقلب بهالجوال ولا يدوي ويعني يقولون ما ادري ما ادري عن - 00:12:04
الكلام لكن سمعت ان اتصلوا اتصل اتصل على شخص وهو في الصلاة قال حنا ترى فوق الركعة الثانية نعم هذا نعم لان الجوال يعني يعني يسحب يعني شعور الانسان يجعله - 00:12:30
بهالجوال مرة يدخل على هالموضوع ومرة الموضوع الاخر ومرة الثالث ومرة والرابع وتمر عليه الساعات والاوقات وهو لا يدري. نعم مع الاسف نعم فنعود الى ما نحن بصدده من ذلك الصيام. وتعلمون ان في هذه الايام التسعة يوم فاضل عظيم. طبعا هذه - 00:12:50

ايام العشر هي ايضا مقترنة بايام التشويق وايام التشويق ايام عظيمة في الحديث الذي خرجه ابو داوود وهو صحيح صححه ابن خزيمة سئل عليه نعم قال عليه الصلاة والسلام افضل الايام عند الله - 00:13:16

يوم النحو ثم يوم القوم يوم القول الحادي عشر وسمي بهذا الاسم لان الناس يقفون في مكانهم اي الحجاج على الشيخ صالح ينتبه. اي الحجاج في اليوم الحادي عشر تعلمون في اليوم الثامن انتقلوا الى منى - 00:13:36

وفي التاسع من منى الى عرفة وبالليل الى مزدلفة انتقلوا بعد طلوع الشمس انتقلوا الى منى لكي يوم الجمرة فهم في تنقل ثم يذهبون الى مكة من يذهب منهم للطواف والسعي - 00:13:58

فانتقال اليوم الحادي عشر لا خلص فيبقى يعني ليس على الحاج الا وغمي الا اذا كان يعني شخص اخر مسلا الطواف قال الى اليوم الحادي عشر او اخر الذبح او نعم. ولا الاصل في اليوم الحادي عشر ليس هناك الا - 00:14:19

الجبال. نعم هذه الايام العشر من فضلها مقترنة بايام التشريق وهي ايام عظيمة. واليوم الحادي عشر من اعظم يأتي بعد النحو ايضا قبلها يعني عندنا يوم عرفة هذه ايام العشر جاءت نصوص بفضلها مجموعة وجاء - 00:14:40

نصوص في فضل بعض ايامها وهو اليوم التاسع يوم عرفة. وهو من اعظم الايام عند الله. وفقط صيام عرفة مرت سنتين وليس في يوم في نهاره ينزل رب العالمين الا في يوم عرفة - 00:15:02

جل وعلا فهو سبحانه وتعالى يباهي بهذا اليوم يباهي عباده الحجاج بملائكته. يباهي الملائكة بعبادة الذين حجوا ووقفوا في هذا اليوم العظيم نعم ونسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الحج. ففي الحقيقة كل العبادات يعني من الصدقة من - 00:15:24

الصيام من قراءة القرآن من الذكر نعم من ذبح الاضحية كما تقدم كل العبادات وكما يعني نبه بعض اهل العلم وهذا قد جاء في الحديث الصحيح انك لو عملت عملا صالحا في العشر الاخير من رمضان وعملت نفس هذا العمل في - 00:15:54

العشر الاول من ذي الحجة كان اجر العمل الذي في العشر الاول من ذي الحجة افضل افضل فهذه الفرصة والله والله فرصة لنا جميعا وكلنا ذاك المقصر فهذه فرصة. تعلمون يعني بعض الناس نعم يأتي رمضان - 00:16:22

نوياتي عاشوراء نعم عفوا يأتي رمضان ويأتي عشر ذي الحجة ويأتي ايضا محرم وعاشوراء نعم وغير ذلك من الايام الفاضلة وهو في نعم لهو وفي لعب. فاقول هذه بالايام العظيمة يا ايها الاخوة هي فرصة لنا جميعا. هو استغلالها في الذكر وفي العبادة - 00:16:48

وفي الطاعة وفي التقرب الى الله عز وجل. ومن سنحت له فرصة الحج فلا يضيعها لا يضيع الان اناس يعني تعلمون في فيما سبق ان الامر بحمد الله اوسع فيما يتعلق بالحج فتجد بعض الناس يؤخرون - 00:17:18

يعاقبون الان الامور ليست مثل ذي قبل. المهم من سنحت له الفرصة وتيسر له الحج. فلا اخوي الانسان لا يقول العام القادم لا يقول العام الذي بعده القادم وهكذا حتى يتوفاه الله وهو - 00:17:41

نعم بزعمه يريد ان يأتي بهذه العبادة العظيمة. فاقول هذه الايام يا ايها الاخوة فوق الصلاة لنا جميعا وان نسأل الله عز وجل الاعانة والهداية والتوفيق التداد والتسديد في استغلال هذه العشر. نسأله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى وباسمه - 00:18:03

اعظم ان يشرح صدورنا لعبادته وان وان ييسر امورنا لطاعته. وان يجعلنا واياكم من المجتهدين والمجدين في هذه المناسبات العظيمة وان يرزقنا اعلى الجنة. نعم ان نسأله جل وعلا الغرف العالية في النعيم المقيم نسأله الفردوس الاعلى جل وعلا لنا ولوالدينا - 00:18:33

ولاهالينا ولذوياتنا ولجميع المسلمين. هذا وبالله تعالى التوفيق. امين - 00:19:03